



اثر التحول الرقمي للقطاع المصرفي في جودة نظم المعلومات المحاسبية  
(بحث تحليلي لأراء عينة من موظفي المصارف العراقية الخاصة في بغداد)

اعداد : م.م.خلود غضبان حبيب الشهبواني  
الجامعة المستنصرية- كلية العلوم السياسية

**The Impact Of Digital Transformation In The Banking Sector On  
The Quality Of Accounting Information Systems  
(An Analytical Study Of The Opinions Of A Sample Of Employees  
Of Private Iraqi Banks In Baghdad)**

**E.MAIL: khlood@uomustansiriyah.edu.iq**

**المستخلص:**

يهدف البحث الحالي الى بيان تأثير التحول الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية الخاصة ( بغداد ، المنصور ، الأهلي العراقي ، الاستثمار العراقي ) وذلك من خلال الاعتماد على اراء الموظفين العاملين في هذه المصارف ومن أجل الوصول الى أهداف البحث تم تصميم مخطط فرضي للبحث الذي يقوم بتحديد العلاقة بين المتغير المستقل التحول الرقمي بأبعاده ( الأسس الرقمية ، الابتكار الرقمي ، الحوكمة الرقمية ) والمتغير التابع جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعاده ( الدقة ، الفاعلية ، التنبؤ ) ولغرض بيان طبيعة العلاقة التي تجمع بين تلك المتغيرات تم صياغة مجموعة من الفرضيات الرئيسية والفرعية وتم اختبار تلك الفرضيات بعد الحصول على البيانات اللازمة من الواقع الميداني من خلال الإعتناء على الإستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات ، وذلك عن طريق توزيعها على عينة عشوائية من الأفراد العاملين في المصارف الاهلية في بغداد ( بغداد ، المنصور ، الأهلي العراقي ، الاستثمار العراقي ) . وبعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات الذي تم باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتوفرة في البرنامج الإحصائي ( SPSS v.26 ) وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لإستجابات عينة البحث بوجود تأثير إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية في قطاع المصارف الخاصة عينة الدراسة . فيما خرج البحث بمجموعة من التوصيات كان أهمها التوجه نحو تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية للمصارف العراقية بما يضمن زيادة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .  
**الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي – جودة نظم المعلومات المحاسبية**

**ABSTRACT :**

The current research aims to demonstrate the impact of digital transformation on the quality of accounting information systems in Iraqi private banks (Baghdad, Al-Mansour, Al-Ahli Al-Iraqi, Al-Istithmar Al-Iraqi) by relying on the opinions of employees working in these banks. In order to achieve the research objectives, a hypothetical research plan was designed that determines the relationship between the independent variable, digital transformation with its dimensions (digital foundations, digital innovation, digital governance), and the dependent variable, the quality of accounting information systems with its dimensions (accuracy, effectiveness, predictability). In order to demonstrate the nature of the relationship that brings together these variables, a set of main and sub-hypotheses was formulated, and these hypotheses were tested after obtaining the necessary data from the field reality by relying on the questionnaire as the main tool for data collection, by distributing it to a random sample of individuals working in private banks in Baghdad (Baghdad, Al-Mansour, Al-Ahli Al-Iraqi, Al-Istithmar Al-Iraqi). After conducting statistical analysis of the data using a range of statistical methods available in the SPSS v.26 software, the results of the statistical analysis of the research sample's responses showed a positive and



significant impact of digital transformation on the quality of accounting information systems in the private banking sector included in the study sample. The research concluded with a set of recommendations, the most important of which was to focus on enhancing investment in the digital infrastructure of Iraqi banks to ensure increased efficiency of accounting information systems.

**Keywords: Digital Transformation – Quality of Accounting Information Systems**

#### المقدمة:

شهد القطاع المصرفي خلال العقدین الماضیین تحولات جذرية نتيجة للتطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أدى ذلك إلى بروز التحول الرقمي كأحد أهم الاتجاهات الحديثة التي تسعى المؤسسات المصرفية إلى تبنيها لتعزيز كفاءتها التشغيلية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للزبائن. ويشير التحول الرقمي في القطاع المصرفي إلى تطبيق التقنيات الرقمية المتقدمة، مثل الأنظمة الإلكترونية، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وتطبيقات الهاتف المحمول، وقواعد البيانات المتطورة، والذكاء الاصطناعي، بهدف إعادة تصميم العمليات المصرفية وتحسين سرعة ودقة المعاملات المالية والمحاسبية.

وفي ضوء هذه التحولات الرقمية، أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية للنشاط المالي والمحاسبي في المصارف. فهي تُسهم في جمع ومعالجة وتخزين البيانات المالية، وإنتاج المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها الإدارة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. فضلاً عن ذلك، تُعد جودة أنظمة المعلومات المحاسبية عاملاً حاسماً في ضمان دقة المعلومات وموثوقيتها وملاءمتها وتوقيتها، مما يؤثر بشكل مباشر على كفاءة الأداء المصرفي وقدرته على مواجهة التحديات التنافسية في بيئة العمل المصرفي المعاصرة.

ومع تزايد الاعتماد على التقنيات الرقمية في القطاع المصرفي، بات التحول الرقمي عنصراً محورياً في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تحسين سرعة معالجة البيانات، والحد من الأخطاء البشرية، وتعزيز الأمن والرقابة، وتوفير معلومات مالية ومحاسبية عالية الجودة لدعم متخذي القرارات في البنوك. ولذلك، تسعى العديد من البنوك، لا سيما في الدول النامية، إلى تبني استراتيجيات التحول الرقمي لتطوير بنيتها التحتية التكنولوجية وتحديث نظم المعلومات المحاسبية لديها.

وفي البيئة العراقية، يواجه القطاع المصرفي تحديات كثيرة تتعلق بمتطلبات التحديث التكنولوجي ومواكبة التطورات الرقمية العالمية. وهذا ما يجعل تبني التحول الرقمي ضرورة ملحة لتحسين كفاءة العمليات المصرفية وتعزيز شفافية المعلومات المالية. ومن هنا بدأت البنوك العراقية الخاصة في بغداد خلال السنوات الأخيرة في تبني عدد من التقنيات الرقمية والأنظمة الإلكترونية لتطوير عملياتها المصرفية والمحاسبية وتحسين جودة المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية لديها.

#### المبحث الأول: منهجية البحث

##### أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من التوجه المتزايد نحو التحول الرقمي في القطاع المصرفي، لا تزال البنوك في العديد من الدول النامية، بما فيها العراق، تواجه تحديات عديدة تتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية، وجاهزية أنظمة الخدمات المصرفية الإلكترونية، وقدرة أنظمة المعلومات المحاسبية على مواكبة متطلبات التحول الرقمي.

لذا، تُعرّف مشكلة البحث بأنها محاولة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

**ما هو أثر التحول الرقمي في القطاع المصرفي على جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك العراقية الخاصة في بغداد؟** يؤدي هذا السؤال الرئيسي إلى عدة أسئلة فرعية منها:

1. ما هو مستوى تطبيق التحول الرقمي في البنوك العراقية الخاصة في بغداد؟
2. ما هو مستوى جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في هذه البنوك؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على تحسين جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك العراقية الخاصة؟

##### ثانياً: أهداف البحث

1. يهدف هذا البحث إلى وضع إطار مفاهيمي لكل من التحول الرقمي وجودة نظم المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي.
2. يسعى البحث إلى تحديد مستوى تطبيق التحول الرقمي في البنوك العراقية الخاصة في بغداد.
3. يهدف البحث إلى قياس جودة نظم المعلومات المحاسبية في هذه البنوك.
4. تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وجودة نظم المعلومات المحاسبية في البنوك قيد البحث.
5. يهدف البحث الى بيان أثر التحول الرقمي على تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

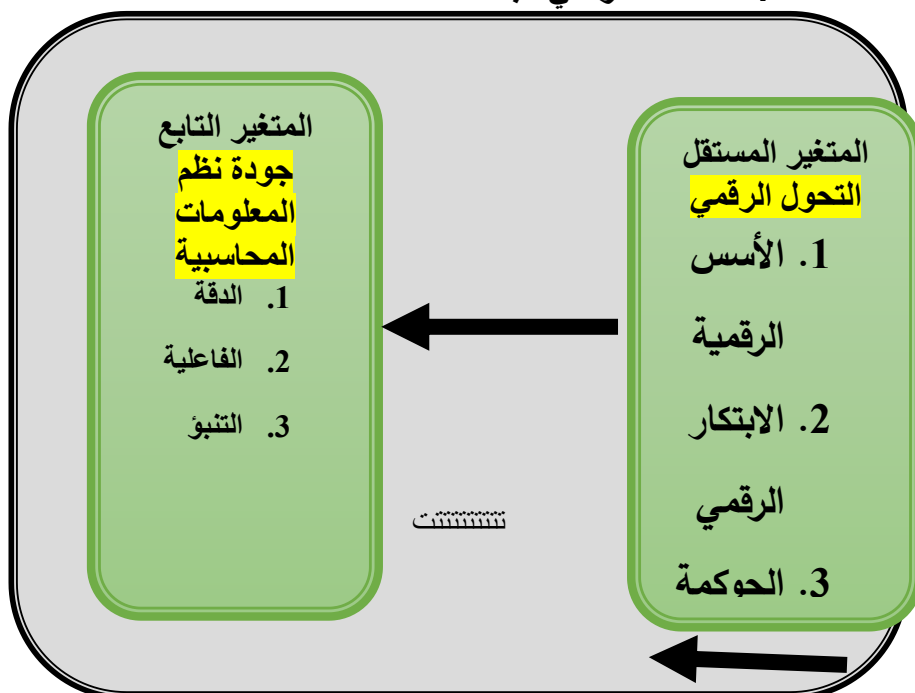
### ثالثاً: أهمية البحث

1. يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات العلمية في مجالات المحاسبة والمالية ونظم المعلومات الإدارية، وذلك بتناوله موضوع التحول الرقمي في القطاع المصرفي وعلاقته بجودة نظم المعلومات المحاسبية.
2. ويوفر البحث أساساً علمياً يُمكن للباحثين والدارسين الاعتماد عليه في إجراء دراسات مستقبلية تتعلق بالتحول الرقمي، ونظم المعلومات المحاسبية في المصرفي.
3. يُساعد هذا البحث إدارات المصارف العراقية على فهم دور التحول الرقمي في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية.
4. يُساعد هذا البحث على تشخيص مستوى تطبيق التحول الرقمي وتأثيره على كفاءة وفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لديها.
5. يُسهم البحث في تعزيز الشفافية والكفاءة في إعداد التقارير المالية والمحاسبية داخل البنوك.

### رابعاً: فرضيات البحث

- الفرضية الرئيسية:** يوجد تأثير مباشر ذو دلالة معنوية للتحول الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة البحث. وينبثق عن هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية وهي :
- الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد تأثير مباشر ذو دلالة معنوية للأسس الرقمية في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة البحث.
- الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير مباشر ذو دلالة معنوية للابتكار الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة البحث.
- الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير مباشر ذو دلالة معنوية للحوكمة الرقمية في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة البحث.

### خامساً: المخطط الفرضي للبحث





## شكل رقم(1) المخطط الفرضي للدراسة

المصدر: اعداد الباحثة

## سادساً: مجتمع وعينة البحث

ان مجتمع هذا البحث كان المصارف العراقية الخاصة في بغداد والتي عدد (70) مصرف حسب المعلومات المتوفرة من سوق العراق للأوراق المالية . اما عينة البحث فكانت اربع مصارف أهلية وهي ( مصرف بغداد – مصرف المنصور – المصرف الأهلي العراقي – مصرف الاستثمار العراقي) وكان عدد عينة البحث (85) موظف في هذه المصارف.

## سابعاً: أساليب جمع بيانات البحث

تم الاعتماد على الاستبانة كاداة لجمع البيانات من المصارف عينة البحث وذلك من خلال توزيعها بشكل عشوائي على جميع العاملين في المصارف عينة البحث.

## المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

## أولاً: مفهوم التحول الرقمي

يُعدّ التحول الرقمي عمليةً أساسيةً تُسهم في إعادة تشكيل نماذج الأعمال التقليدية في مختلف القطاعات، وذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي توفرها التطبيقات والمنصات الرقمية. وغالباً ما يُنظر إلى هذه الجهود الرامية إلى رقمنة العمليات والخدمات على أنها تمثل التحول الرقمي. وتكمن أهمية هذا التحول في كونه عاملاً حاسماً لبقاء المؤسسات في بيئة تتسم بتزايد المنافسة. فبدون الاستعداد الكافي والتكيف الفعال مع التطورات التكنولوجية، قد تواجه المؤسسات خطر التراجع أو حتى الخروج من السوق. ولا يقتصر التحول الرقمي على تبني التكنولوجيا فحسب، بل يشمل أيضاً فهماً عميقاً لتأثيرها على الهيكل الاستراتيجي والتنظيمي للمؤسسة. ويتطلب ذلك إعادة النظر في أساليب العمل، وإنشاء بنى تحتية رقمية متكاملة، وتطوير منصات وتطبيقات تُعزز الكفاءة وتوسع الفرص. ولا يقتصر تأثير هذا التحول على خلق وظائف جديدة فحسب، بل يمتد ليشمل البنية التحتية للمؤسسات، وإعادة تشكيل نماذجها التشغيلية وطبيعتها تفاعلاتها مع الزبائن والأسواق (Lundberg, 2021:12).

يُعرف التحول الرقمي بأنه "دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال، مما يحدث تغييراً جذرياً في كيفية سير العمل بسلاسة وتحقيق رضا الزبائن. وهو أيضاً تغيير ثقافي يتطلب من المؤسسات تحدي الوضع الراهن باستمرار والتجربة حتى تحقيق الأهداف المنشودة" (البار، 2019:2) وقد عرّفه "عملية تحسين العمليات التنظيمية من خلال تغييرات جوهرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (Vial, 2021:23).

مما سبق، يُمكن استنتاج أن التحول الرقمي يُرسي ثقافة الإبداع والابتكار في بيئة العمل. أي إنه عملية شاملة مصممة لتعزيز الأداء التنظيمي من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية الحديثة لتحسين الكفاءة التشغيلية، وتقديم الخدمات، وتصنيع المنتجات.

يشمل التحول الرقمي إعادة تصميم نماذج الأعمال والهيكل التنظيمية من خلال رقمنة البيانات والمعلومات وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصالات المتقدمة لتحقيق الاستدامة، وتحسين جودة الخدمة، وتبسيط الإجراءات، وزيادة القدرة التنافسية بما يتماشى مع الرؤية الاستراتيجية لبناء مجتمعات فعالة وتنافسية. ويتم ذلك لضمان تقديم الخدمات للمواطنين بشكل أسرع، وبتكلفة أقل، وبكفاءة أعلى.

## ثانياً: أهمية التحول الرقمي

يُعدّ التحول الرقمي من العمليات ذات الأهمية الكبرى في عصرنا الحديث حيث يمكن الاستفادة منه لتحقيق النجاح والتقدم في عالم سريع ومتغير ومعقد إذ انه يوفر استخدام أفضل لأصول الأعمال الحالية و وصول اسرع وأفضل الى المعلومات و أمان أكبر للتعاملات فضلا عن تخفيض التكلفة , (teker et.al 326 : 2022) كما يساهم التحول الرقمي على تحسين تجربة الزبائن وذلك من خلال تطوير استراتيجية تتركز حول تقديم تجربة متميزة للزبائن وهذا يدفع منظمات الاعمال الى أن تفكر بشكل مختلف حول طريقة تفاعلها مع الزبائن إذ يجب أن يتحول تركيزها من اجراء المعاملات الفردية الى بناء علاقات موثوقة ومتينة وطويلة الأمد يمكنها استيعاب جميع جوانب دورة حياة الزبون و تتضمن مفاتيح بناء تجربة زبائن متميزة يمكنها الاستفادة من الفرص التي تم انشائها في العصر الرقمي في بناء تجربة رقمية متعددة



القنوات والاستفادة من تحليلات البيانات واستخدام الأتمتة لتسهيل العمليات : (Kraus et.al, 2021).  
4)

وعند الحديث عن المنظمات الدولية فإن التحول الرقمي يعد مهماً حيث يساعد على تحقيق التكامل الفعال للعمليات وأدوات التعاون، وإزالة الطابع المادي للحدود وخفض النفقات عن طريق التجارة الإلكترونية، كما يساعد التحول الرقمي في خلق فرص جديدة من خلال استخدام تقنيات الهاتف المحمول وحلول التخزين وخوارزميات التعلم وتقنيات البيانات الضخمة فضلاً عن يمكن للتحول الرقمي أن يساعد المنظمات على استخلاص معرفة الزبائن القيمة من كميات كبيرة من البيانات وتحديد منتجات وخدمات مخصصة جديدة (pereira et.al, 2022:1,2).

أما بالنسبة للقطاع العام فقد ظهرت أهمية التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة وتقليل التكاليف من خلال تبسيط العمليات والأتمتة وزيادة مشاركة المواطنين ورضاهم من خلال الخدمات الرقمية سهلة الاستخدام وزيادة الشفافية والمساءلة من خلال البيانات المفتوحة والتقارير الرقمية كما يساهم التحول الرقمي في اتخاذ قرارات أفضل من خلال تحليل البيانات وتوضيح الرؤيا في الوقت الحقيقي وبناء منظمات أكثر مرونة واستجابة يمكنها التكيف مع الظروف المتغيرة وتحسين التعاون والتبادل المعرفي عبر الإدارات والوكالات ويمكن للتحول الرقمي زيادة الابتكار والإبداع في حل المشكلات والاستخدام الأفضل للموارد البشرية والمادية (Copeland, 2019:11,30).

كما أشار (الشهابي، 2023: 22) أن أهمية التحول الرقمي يمكن التعبير عنها بالنقاط الآتية:

- 1- يوجد التحول الرقمي فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية المتعارف عليها في تقديم الخدمات لغرض انتاج السلع وتطوير الاعمال الجديدة وتحسين المنتجات والخدمات من خلال تشجيع الابتكار والإبداع.
- 2- يقدم التحويل الرقمي حافزاً للمنظمات لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة وللحفاظ على القدرة التنافسية للسوق المحلية والدولية لجميع المنظمات.
- 3- يوفر التحول الرقمي فرصة لتحسين تجربة ورضا الزبائن وزيادة ولائهم فهو يتضمن استراتيجيات تتمحور حول الزبائن لغرض اكتساب زبائن جدد، فهو يحقق تجربة مميزة للزبائن من خلال التوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة.

### ثالثاً: أبعاد التحول الرقمي

1- **الأسس الرقمية**: تُعدّ البنية التحتية الرقمية بُعْدًا أساسياً للتحول الرقمي في المؤسسات، لا سيما المؤسسات المالية والمصرفية. فهي تمثل الأساس التكنولوجي الذي تُبنى عليه مختلف التطبيقات والخدمات الرقمية. وتشير البنية التحتية الرقمية إلى مجموعة البنى التحتية التقنية، وأنظمة المعلومات، والموارد التكنولوجية التي تُمكن المؤسسات من تبني واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة العمليات وتحسين كفاءة الأداء. وتشمل هذه البنية التحتية شبكات اتصالات متطورة، وقواعد بيانات رقمية، وأنظمة حوسبة سحابية، ومنصات برمجية متكاملة، وبنية تحتية للأمن السيبراني تضمن حماية المعلومات والبيانات. (Zhou, Wu, 2010:16)

تكمن أهمية البنية التحتية الرقمية في دورها كحجر الزاوية الذي يسمح للمؤسسات بتطوير أنظمة المحاسبة والمعلومات المالية وتحسين جودة مخرجاتها. فهي تُسهم في تسريع معالجة البيانات، وزيادة دقة وموثوقية التقارير المالية، وتعزيز قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات بناءً على معلومات آنية. علاوة على ذلك، تُساعد البنية التحتية الرقمية المتطورة البنوك على تقديم خدمات مصرفية إلكترونية متطورة، مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهواتف المحمولة، مما يُحسن الكفاءة التشغيلية ويزيد من رضا الزبائن. (Boosla, 2015:33)

2- **الابتكار الرقمي**: يُعدّ الابتكار الرقمي بُعْدًا أساسياً من أبعاد التحول الرقمي في المؤسسات المعاصرة، لا سيما في القطاع المالي والمصرفي. ويشير إلى قدرة المؤسسة على الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة لتطوير منتجات وخدمات وعمليات جديدة تُضيف قيمة للمؤسسة وعملائها. ويعتمد الابتكار الرقمي على استخدام أدوات وتقنيات متقدمة، مثل تحليلات البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة



السحابية، والتطبيقات الذكية، لتحسين أساليب العمل التقليدية وتقديم حلول مبتكرة تُعزز أداء المؤسسة. ( Pines & Sadeh, 2009:29)

تكمن أهمية الابتكار الرقمي في مساهمته في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات، من خلال تمكينها من الاستجابة السريعة لتغيرات بيئة الأعمال وتلبية احتياجات الزبائن بكفاءة ومرونة أكبر. ففي القطاع المصرفي، على سبيل المثال، يُتيح الابتكار الرقمي تطوير خدمات مصرفية متقدمة، مثل المحافظ الإلكترونية، والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، ومنصات الدفع الإلكتروني، مما يسهم في تحسين تجربة الزبائن وزيادة الشمول المالي. ( Ahmed.at.el,2022:45 )

3- **الحوكمة الرقمية:** تُعدّ الحوكمة الرقمية بُعدًا أساسيًا من أبعاد التحوّل الرقمي في المؤسسات الحديثة. وهي تشير إلى مجموعة السياسات والضوابط والإجراءات التي تُنظّم استخدام التقنيات الرقمية وإدارة موارد المعلومات لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة بكفاءة وشفافية. تهدف الحوكمة الرقمية إلى وضع إطار تنظيمي يُحدّد آليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية، ويضمن الاستخدام الأمثل لأنظمة المعلومات والتطبيقات الرقمية، مع الحفاظ على أمن المعلومات وسريتها. (Abahe, 2015:14)

تتجلى أهمية الحوكمة الرقمية بشكل خاص في المؤسسات المالية والمصرفية، نظرًا لحساسية البيانات المالية والمحاسبية التي تتعامل معها. تُسهم الحوكمة الرقمية في تعزيز موثوقية أنظمة المعلومات المحاسبية من خلال وضع ضوابط فعّالة على عمليات إدخال البيانات ومعالجتها وتخزينها، بالإضافة إلى تحديد المسؤوليات والصلاحيات المتعلقة بإدارة الأنظمة الرقمية. كما تُساعد على ضمان الامتثال لمعايير المحاسبة والتشريعات التنظيمية، وتُقلّل من المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، مثل الهجمات الإلكترونية أو إساءة استخدام المعلومات. ( Abu baker, 2005:17 )

من جانب آخر، تُسهم الحوكمة الرقمية في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لصنّاع القرار، مما يدعم كفاءة الإدارة في التخطيط والمراقبة واتخاذ القرارات. لذلك، فإن اعتماد إطار حوكمة رقمية فعال أمر ضروري لنجاح التحوّل الرقمي، لأنه يضمن التوازن بين الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة وإدارة المخاطر المرتبطة بها بطريقة منهجية ومستدامة. ( Croteau & Raymond, 2004 :43 )

#### رابعاً: مفهوم جودة نظم المعلومات المحاسبية

أشار (Aldegis, 2018: 72) إلى إن مفهوم جودة نظم المعلومات المحاسبية هو كل ما تتصف به المعلومات من الدقة والثبات والتوقيت المناسب والملاءمة والتي تساعد المستخدمين في تلبية تنبؤاتهم وتساعدهم في اتخاذ القرارات.

فيما عرفها (Susanto, 2015: 327) بانها توفير المعلومات الى مستخدميها في التوقيت المناسب وعرضها وتقديمها بموضوعية على ان تعبر عن حقيقية الاحداث الاقتصادية وبما يساعدهم من اتخاذ القرارات .

وان جودة نظم المعلومات المحاسبية هي ان تعكس المعلومات التي يتم استخدامها في السوق المالي الوضع الاقتصادي للمنظمة، وتلفت انتباه المستخدمين لمعرفة كيفية التخصيص الفعال للموارد، والتي تساعد على تقليل من حالة عدم التأكد المحيطة بالمستثمرين، ويتم اعدادها على وفق قواعد محاسبية ويتم تدقيقها من قبل هيأت مستقلة بحيث تكون ذات فائدة لمستخدميها وتساعد على معرفة الوضع السابق والحالي للمنظمة بشكل شفاف وواضح وتمكن من وضع تنبؤات مستقبلية ومن ثم يتم عرضها بشكل مكتمل ومحايد وفي الوقت المناسب مع بيان التغيرات كافة في الوضع المالي واداء للمنظمة وقيمة المنظمة (Dalkilic et al., 2021: 286) .

وذُهب دراسة (Verleun et al., 2011: 50) ان جودة نظم المعلومات المحاسبية هي كل ما تتصف به المعلومات المحاسبية من موثوقية و التي تفيد الجهات المستخدمة لها من أصحاب المصلحة ودائنين ومقرضين وجهات حكومية وتحميهم من السلوك الانتهازي للإدارة.



وتشير جودة نظم المعلومات المحاسبية الى كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في معالجة البيانات وهذا ما يساعد على انتاج معلومات محاسبية عالية الجودة والتي تساعد الادارة العليا على وضع الخطط الحالية والمستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة (Abdelraheem et al., 2021: 192).

#### خامساً: أهمية نظم جودة المعلومات المحاسبية

تُعدّ جودة نظم المعلومات المحاسبية أساسية في المجال الحديث، إذ تُمثّل الأداة الرئيسية التي تعتمد عليها المؤسسات لإنتاج المعلومات المالية والمحاسبية التي تُساعد الإدارة والمساهمين على اتخاذ قرارات سليمة. ومع التطورات التكنولوجية وتحول بيئة الأعمال، أصبحت الحاجة إلى نظم معلومات محاسبية رقمية عالية الجودة ضرورية، إلى جانب إتقان المعلومات وضمان ملاءمتها لمتطلبات الإدارة.

وتُعدّ أهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرار الإداري بالغة الأهمية. إذ تُوفّر هذه النظم معلومات مالية دقيقة في الوقت المناسب، مما يُمكن الإدارة من تقييم الأداء، وتحديد البدائل، وضمان الدقة الاستراتيجية والتشغيلية. فإذا لم تكن المعلومات المحاسبية دقيقة وواضحة، فإنّ كل ما يُمكن فعله هو تحليل البيانات واستخدام الموارد بشكل مختلف. علاوة على ذلك، فإنّ المعلومات غير المتاحة بسهولة قد تُعيق الإشراف والرقابة الفعّالة من قِبل المديرين (Hall, 2016:118).

كما تُساهم جودة نظم المعلومات المحاسبية في كفاءة وفعالية أداء المؤسسة. إذ تُسهّل هذه النظم العمليات المحاسبية، وتُبسّط الإجراءات، وتُوسّع قاعدة البيانات التي تدعم مختلف الوظائف المالية والإدارية داخل الشركات. يمنع النظام الإدارة من التعثر في تنفيذ العمليات المالية بشكل مستمر، ويكشف مبكراً أسباب أي انحرافات أو مخالفات، مما يقلل من العجز الداخلي ويحد من فرص تحسين كفاءة الأنشطة المالية. ونتيجة لذلك، يعزز النظام الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة (Romney & Steinbart, 2018:45).

كما يمكن القول أن جودة نظم المعلومات المحاسبية تُساهم في جودة المهام المالية، إذ تعتمد البيانات المالية على البيانات التي يُنتجها النظام المحاسبي. وعندما تكون هذه البيانات دقيقة وموثوقة وشاملة وشفافة، فإنها تُؤدي إلى إعداد تقارير تتسم بالشفافية والتركيز وتعكس نتائج الأعمال. وهذا بدوره يُعزز ثقة المستثمرين والممولين والهيئات التنظيمية في المعلومات الداعمة. فضلاً عن، يُساهم تحقيق الجودة في تقييم الأداء بشكل أكثر فعالية وكفاءة، وفي اتخاذ قرارات استثمارية ومالية سليمة

#### سادساً: ابعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية

1- الدقة: تُعدّ الدقة بُعداً أساسياً في قياس جودة نظم المعلومات المحاسبية. فهي تشمل دقة المعلومات المحاسبية ودورها في تسجيل ومعالجة وتوثيق المعاملات المالية. وتشير الدقة إلى قدرة النظام على توفير معلومات تمثيلية تعكس بدقة الواقع الاقتصادي للمؤسسة، مما يضمن اتساق بيانات المدخلات والمخرجات مع الأحداث المالية. وتكمن أهمية ذلك في مساهمته في تعزيز الثقة في القرارات والبيانات المالية التي يعتمد عليها المديرون والمستثمرون في مختلف القرارات، سواء كانت تقديرية أو إشرافية أو متعلقة بالاستثمار. فكلما ارتفع مستوى دقة المعلومات المحاسبية، زادت كفاءة وفعالية عملية صنع القرار (Bodnar & Hopwood, 2013:115).

كما تؤثر الدقة على جودة الإدارة المالية والإدارية، إذ قد تؤدي المعلومات غير الدقيقة إلى تقديرات غير دقيقة أو غير واقعية، مما يؤثر بشكل كبير على أداء المؤسسة. ولهذا السبب، يجب أن تتضمن نظم المعلومات المحاسبية تقارير الربحية الجديدة، إلى جانب خصائص أخرى كالملاءمة المالية، والموثوقية، والتوقيت المناسب. وتحدد هذه العوامل مجتمعة جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات (Susanto, 2017:132).

2- الفاعلية: تُعدّ الفاعلية بُعداً أساسياً في تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية. وهي تشير إلى قدرة النظام على تحقيق أهدافه المرجوة، ألا وهي تزويد المستخدمين بالمعلومات ذات الصلة لدعم عملية اتخاذ القرارات. ولا تقتصر الفاعلية على إنتاج معلومات دقيقة فحسب، بل تشمل أيضاً توفير معلومات ملائمة وفي الوقت المناسب، مما يُساهم في تحسين كفاءة القرارات الإدارية والمالية داخل المؤسسة. ولذلك، فإنّ النظام المحاسبي الفعّال هو الذي يُلبّي بنجاح احتياجات مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الإدارة العليا والمستثمرين والهيئات التنظيمية، من خلال

توفير معلومات تعكس الواقع الاقتصادي بدقة وتساعد على التنبؤ بالمستقبل (Romney & Steinbart, 2018: 13).

كما ترتبط الفعالية بمواءمة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية مع متطلبات البيئة التنظيمية. وهذا يستلزم مرونة النظام وقدرته على التكيف مع التغيرات التكنولوجية والتشريعية. ويسهم النظام الفعال في زيادة الشفافية وتقليل عدم اليقين، ويحسن جودة التقارير المالية من خلال دعم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مثل الملاءمة والموثوقية. لذلك، يؤدي عدم الفعالية إلى فجوة بين المعلومات المنتجة واحتياجات المستخدمين، مما يؤثر سلباً على جودة القرارات ويحد من قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية (Gelinias & Wheeler, 2014: 19).

3- التنبؤ: يُعد التنبؤ أحد الأبعاد المهمة في تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية، إذ يعكس قدرة النظام على توفير معلومات مستقبلية تساعد الإدارة في استشراف الاتجاهات واتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على أسس علمية. فالنظام المحاسبي عالي الجودة لا يقتصر دوره على عرض البيانات التاريخية، بل يتجاوز ذلك إلى تحليل هذه البيانات واستخدامها في بناء توقعات دقيقة حول الأداء المالي المستقبلي، مثل التنبؤ بالإيرادات والتكاليف والتدفقات النقدية. ويسهم هذا البعد في تقليل درجة عدم التأكد المرتبطة بالبيئة الاقتصادية، مما يعزز من قدرة المنظمة على التخطيط الفعال وتخصيص الموارد بكفاءة. (Romney & Steinbart, 2018: 25).

كما يرتبط التنبؤ بجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ولاسيما الملاءمة، حيث تكون المعلومات أكثر قيمة عندما تساعد المستخدمين على التنبؤ بالنتائج المستقبلية. فكلما كان نظام المعلومات المحاسبية قادراً على إنتاج تقارير تحليلية وتوقعية تعتمد على نماذج وأساليب كمية متقدمة، زادت فعاليته في دعم القرارات الإدارية والاستثمارية، وفي هذا أن المعلومات المحاسبية تكون أكثر فائدة عندما تُستخدم في تقييم الأحداث الماضية والحالية والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، وهو ما يعزز من جودة النظام وقدرته على تحقيق أهدافه (Kieso et al., 2019: 28).

### المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

#### أولاً: وصف متغيرات وابعاد البحث

##### جدول رقم (1) متغيرات وابعاد البحث

ت	المتغير	البعد الفرعي	عدد العبارات	المصدر
1	التحول الرقمي	الأسس الرقمية	2	آل محيا، 2025: 133)
		الابتكار الرقمي	2	
		الحكومة الرقمية	2	
2	جودو نظم المعلومات المحاسبية	الدقة	5	(الحريشاي ودشلي، 2023: 77)
		الفاعلية	7	
		التنبؤ	5	

المصدر: اعداد الباحثة

ثانياً: ثبات مقياس البحث

جدول رقم (2) معاملات الثبات لأداة قياس البحث

المتغير	كرونباخ الفا	البعد	كرونباخ الفا
---------	--------------	-------	--------------



0.88	الأسس الرقمية	380.	التحول الرقمي
0.78	الفاعلية		
0.91	الحوكمة الرقمية		
0.84	الدقة	60.8	جودة نظم المعلومات الحاسوبية
0.89	الفاعلية		
0.79	التنبؤ		

المصدر: عداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ( SPSS V.26 )  
من خلال جدول (2) لوحظ ان معاملات الفا كرونباخ تتراوح بين (0.79 – 0.91 ) وهذه معاملات اكبر من (0.60) وهي مقبولة احصائياً للدلالة على اتساق وثبات المقياس المستخدم في البحث.  
ثالثاً: الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة (التحول الرقمي )

### 1. بُعد الأسس الرقمية

يُظهر الجدول ( 3 ) البيانات الخاصة بالوصف الإحصائي لبُعد الأسس الرقمية ضمن متغير التحول الرقمي. إذ يُظهر هذا الجدول بان الفقرة (2) الخاصة بـ (هناك القوانين اللازمة واللوائح التنظيمية التي تسمح للمصرف بالاستفادة من الإمكانيات اللازمة التحول الرقمي وتوفير الخدمات عبر الانترنت وإضمان الخصوصية والامن السيبراني). قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (3.96) وبإنحراف معياري (1.035).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية الترتيبية لبُعد الأسس الرقمية (N= 70)

ت	العبرة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة	الأهمية الترتيبية
1	يؤدي زيادة معدلات استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المصرف الى تعزيز التعاون وتبادل المعرفة إلى تحقيق استراتيجية المصرف في التحول الرقمي.	3.84	.944	مرتفع	2
2	هناك القوانين اللازمة واللوائح التنظيمية التي تسمح للمصرف بالاستفادة من الإمكانيات اللازمة التحول الرقمي وتوفير الخدمات عبر الانترنت وإضمان الخصوصية والامن السيبراني.	3.96	1.035	مرتفع	1
المعدل العام		3.90	1.006	مرتفع	2

المصدر: اعداد الباحثة باعتماد مخرجات برنامج SPSS. V26

### 2. بُعد الابتكار الرقمي

يُظهر الجدول ( 4 ) البيانات الخاصة بالوصف الإحصائي لبُعد الابتكار الرقمي ضمن متغير التحول الرقمي. إذ يُظهر هذا الجدول بأن الفقرة (1) الخاصة بـ (يمتلك المصرف إستراتيجية رقمية واضحة

ومتأسكة ومسؤولية الإشراف على تحقيقها.) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (4.45) وبإنحراف معياري (0.806). يبين انسجام اجابات الأفراد عينة البحث، وضمن مستوى إجابة "مرتفع جدا".

جدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية الترتيبية لُبعد الابتكار الرقمي

(N=70)

ت	العبرة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة	الأهمية الترتيبية
1	يمتلك المصرف إستراتيجية رقمية واضحة ومتأسكة ومسؤولية الإشراف على تحقيقها.	4.45	.806	مرتفع جدا	1
2	هناك تغير جوهري في تنفيذ العمليات أو نموذج العمل مثل إيجاد خطط عمليات جديدة تطبيق المبادرات الرقمية.	4.36	.708	مرتفع جدا	2
المعدل العام					1
		4.4	.801	مرتفع جدا	

المصدر: اعداد الباحثة باعتماد مخرجات برنامج SPSS. V26

### 3. بُعد الحوكمة الرقمية

يُظهر الجدول (5) البيانات الخاصة بالوصف الإحصائي لُبعد الحوكمة الرقمية ضمن متغير التحول الرقمي. إذ يُظهر هذا الجدول بأن الفقرة (2) الخاصة بـ (هناك تغير جوهري في تحسين تجربة الزبائن ورضائهم عن الخدمات الرقمية.) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (3.62) وبإنحراف معياري (1.000) يبين انسجام اجابات الأفراد عينة البحث، وضمن مستوى إجابة "مرتفع".

جدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية الترتيبية لُبعد الحوكمة الرقمية

(N= 70)

ت	العبرة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة	الأهمية الترتيبية
1	يمتلك الزبائن المتعاملين مهارات وخبرات كافية لتنفيذ إستراتيجية المصرف الرقمية.	2.95	1.148	معتدل	3
3	هناك تغير جوهري في تحسين تجربة الزبائن ورضائهم عن الخدمات الرقمية.	3.62	1.000	مرتفع	1
المعدل العام					3
		3.29	1.094	معتدل	

المصدر: اعداد الباحثة باعتماد مخرجات برنامج SPSS. V26

رابعاً: الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة (جودة نظم المعلومات المحاسبية)

### 1. بُعد الدقة

يُظهر الجدول (6) البيانات الخاصة بالوصف الإحصائي لُبعد الدقة ضمن متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية. إذ يُظهر هذا الجدول بان الفقرة (2) الخاصة بـ (تسهل الجودة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في موثوقية القرارات الإدارية والاستثمارية.) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (3.53) وبإنحراف معياري (0.938).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية الترتيبية لُبعد الدقة

(N= 70)

ت	العبارة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة	الأهمية الترتيبية
1	تسهم الجودة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في موثوقية وصوابية الاعتماد عليها من الجهتين الداخلية والخارجية	3.04	1.02 3	معتدل	2
2	تسهم الجودة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في موثوقية القرارات الإدارية والاستثمارية.	3.53	.938	مرتفع	1
3	تسهم الجودة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في توضيح دورها وأهميتها في نشاط المشروع	2.41	1.22 1	منخفض	4
4	تساهم في إعداد تقارير تفصيلية ودورية بنتائج التدقيق ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية.	2.42	1.27 1	منخفض	3
5	تساهم جودة المعلومات المحاسبية في تعيين وتوجيه البيانات والمعلومات اللازمة لكل جهة على حدة	3.27	1.31 4	معتدل	5
المعدل العام					3
		3.29	.981	معتدل	

المصدر: اعداد الباحثة باعتماد مخرجات برنامج SPSS. V26

**2. بُعد الفاعلية**

يُظهر الجدول (7) البيانات الخاصة بالوصف الإحصائي لبُعد الفاعلية ضمن متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية. إذ يُظهر هذا الجدول بأنّ الفقرة (2) الخاصة بـ (تسهم الفاعلية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية في الحصول على البيانات والمعلومات). قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (2.73) وبانحراف معياري (1.155) يبين انسجام اجابات الأفراد عينة البحث، وضمن مستوى اجابة "معتدل".

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية الترتيبية لبُعد الفاعلية

(N= 70)

ت	العبارة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة	الأهمية الترتيبية
1	تسهم الفاعلية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية على تعزيز الثقة بالقوائم والتقارير المالية	2.66	1.27 6	معتدل	3
2	تسهم الفاعلية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية في الحصول على البيانات والمعلومات.	2.73	1.15 5	معتدل	1
3	تسهم الفاعلية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	2.69	1.19 9	معتدل	2



4	منخفض	1.18 0	1.52	تسهم الفاعلية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية في قياس الاحداث الاقتصادية في المشروع.	4
6	معتدل	1.16 8	2.03	تسهم الفاعلية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية في عمل الرقابة الخارجية بشكل أفضل وبتفاعل	5
5	معتدل	1.15 2	2.37	تسهم الفاعلية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية في عمل الرقابة الخارجية بشكل أفضل وبتفاعل	6
7	معتدل	1.10 6	2.01	تساهم في تحقيق الرقابة الخارجية على العناصر المادية	7
6	منخفض	1.20 2	2.50	المعدل العام	

المصدر: اعداد الباحثة باعتماد مخرجات برنامج SPSS. V.26

### 3. بُعد التنبؤ

يُظهر الجدول (8) البيانات الخاصة بالوصف الإحصائي لُبعد التنبؤ ضمن متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية. إذ يُظهر هذا الجدول بأن الفقرة (3) الخاصة بـ ( توفر إمكانية التنبؤ باحتمالية تعثر المؤشرات المالية للوحدات المالية والفشل المالي والإفلاس ) قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية بلغ (3.27) وبانحراف معياري (1.314) يبين إنسجام إجابات الأفراد عينة البحث، وضمن مستوى إجابة "معتدل".

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة والأهمية الترتيبية لُبعد التنبؤ (N= 70)

ت	العبرة	M	S.D.	مستوى الإجابة	الأهمية الترتيبية
1	تقوم بالتوقعات المستقبلية ومعلومات المستقبل وكذلك الحديثة وإمكانية توقع الأحداث والنتائج في المستقبل.	2.41	1.22 1	منخفض	3
2	تساعد على الاتصال بين المصرف وبيئته الخارجية	2.42	1.27 1	منخفض	2
3	توفر إمكانية التنبؤ باحتمالية تعثر المؤشرات المالية للوحدات المالية والفشل المالي والإفلاس	3.27	1.31 4	معتدل	1
	يساعد على الرسم وتخطيط استخدام الموارد الاقتصادية، تحت رقابة الأسعار والأجور	2.02	1.24 0	مرتفع	4
	تتعامل مع الفاعلية المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في العمل الخارجي بشكل أفضل .	2.01	1.31 1	معتدل	5
	المعدل العام	2.70	1.26 8	منخفض	3

المصدر: اعداد الباحثة باعتماد مخرجات برنامج SPSS. V.26

خامساً: اختبار فرضيات البحث

#### 1- اختبار الفرضية الرئيسية الخامسة:

يوجد تأثير مباشر ذو دلالة معنوية للتحويل الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة البحث.

وتظهر نتائج الجداول الآتي:-



اولاً:- إن قيمة (F) المحسوبة للأنموذج المقدر بلغ (11.822) عند مستوى دلالة (0.01) . و بناءً عليه تقبل الفرضية البديلة وترفض فرضية العدم وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة إ معنوية للتحويل الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية وبدرجة ثقة (99%).

جدول (9) قيمة F المحسوبة لعلاقة التأثير بين التحويل الرقمي وجودة نظم المعلومات المحاسبية  
(70 = N)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.712	1	3.712	11.822	.001 <sup>b</sup>
	Residual	50.741	69	.311		
	Total	54.452	70			
a. Dependent Variable: جودة نظم المعلومات المحاسبية						
b. Predictors: (Constant), التحويل الرقمي						

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V. 26  
ثانياً: قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.067). أي أن متغير التحويل الرقمي يفسر ما نسبته (6.7%) من التغيرات التي تطرأ على جودة نظم المعلومات المحاسبية. و النسبة الباقية (93.3%) تسهم بها متغيرات أخرى غير داخلة بالأنموذج.

جدول (10) قيمة  $R^2$  المحسوبة لعلاقة التأثير بين متغير التحويل الرقمي وجودة نظم المعلومات المحاسبية

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.261 <sup>a</sup>	.067	.062	.55794
a. Predictors: (Constant), التحويل الرقمي				

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V. 26

ومن الفرضية الرئيسية وتنبثق الفرضيات الفرعية الآتية.

أ. الفرضية الفرعية الاولى:-

يوجد تأثير مباشر ذو دلالة معنوية للأسس الرقمية في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة البحث.

وتظهر نتائج الجدول (11) ما يأتي :

اولاً:- إن قيمة (F) المحسوبة للأنموذج المقدر بلغ (90.637) عند مستوى دلالة (0.01) . و بناءً عليه تقبل الفرضية البديلة وترفض فرضية العدم وهذا يعني وجود تأثير ذات دلالة معنوية لُبعد الأسس الرقمية في جودة نظم المعلومات المحاسبية وبدرجة ثقة (99%).

جدول ( 11 ) قيمة F المحسوبة لعلاقة التأثير بين بُعد الأسس الرقمية وجودة نظم المعلومات المحاسبية  
(70 = N)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	19.459	1	19.459	90.637	.000 <sup>b</sup>
	Residual	34.994	69	.215		
	Total	54.452	70			
a. Dependent Variable: الأسس الرقمية						



**b. Predictors: (Constant), جودة نظم المعلومات المحاسبية**

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V. 26  
ثانياً:- يتضح من خلال قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) البالغة (0.358). بان بُعد الأسس الرقمية قادراً على تفسير ما نسبته (35.8%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع جودة نظم المعلومات المحاسبية. أما النسبة البالغة (64.2%) فتعزى إلى مساهمة متغيرات أخرى غير داخلية في أنموذج البحث.  
جدول ( 12 ) قيمة  $R^2$  المحسوبة لعلاقة التأثير بين بُعد الأسس الرقمية وجودة نظم المعلومات المحاسبية

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.598 <sup>a</sup>	.358	.353	.46335
a. Predictors: (Constant), الأسس الرقمية				

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V. 26

**ب. الفرضية الفرعية الثانية:-**

يوجد تأثير مباشر ذو دلالة معنوية للابتكار الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة البحث.

وتظهر نتائج الجدول ( 13 ) ما يأتي:

اولاً:- إن قيمة (F) المحسوبة للأنموذج المقدر بلغ (9.618) عند مستوى دلالة (0.02) . و بناءً عليه تقبل الفرضية البديلة وترفض فرضية العدم وهذا يعني وجود تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لبُعد الابتكار الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية وبدرجة ثقة (98%).

جدول ( 13 ) قيمة F المحسوبة لعلاقة التأثير بين بُعد الابتكار الرقمي و جودة نظم

المعلومات المحاسبية

(70 = N)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regressi on	3.034	1	3.034	9.618	.002 <sup>b</sup>
	Residual	51.418	69	.315		
	Total	54.452	70			
a. Dependent Variable: جودة نظم المعلومات المحاسبية						
b. Predictors: (Constant), الابتكار الرقمي						

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V. 26

ثانياً: قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.056). أي أن بُعد الابتكار الرقمي يفسر ما نسبته (5.6%) من التغيرات التي تطرأ على متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية. و النسبة الباقية (94.4%) تسهم بها متغيرات أخرى غير داخلية بالأنموذج.

جدول ( 14 ) قيمة  $R^2$  المحسوبة لعلاقة التأثير بين بُعد الابتكار الرقمي و جودة نظم

المعلومات المحاسبية

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.236 <sup>a</sup>	.056	.050	.56165
a. Predictors: (Constant), الابتكار الرقمي				

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V. 26

## ت. الفرضية الفرعية الثالثة:-

يوجد تأثير مباشر ذو دلالة معنوية للحوكة الرقمية في جودة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف عينة البحث.

وتظهر نتائج الجدول ( 15 ) ما يأتي:

اولاً:- أن قيمة (F) المحسوبة للأنموذج المقدر بلغ (14.163) عند مستوى دلالة (0.01) . و بناءً عليه تقبل الفرضية البديلة وترفض فرضية العدم وهذا يعني وجود تأثير ذات دلالة معنوية لبُعد الحوكة الرقمية في متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية وبدرجة ثقة (99%).

جدول ( 15 ) قيمة F المحسوبة لعلاقة التأثير بين بُعد الحوكة الرقمية و متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية

(70 = N)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4.508	1	4.508	14.163	.000 <sup>b</sup>
	Residual	52.201	69	.318		
	Total	56.709	70			
a. Dependent Variable: جودة نظم المعلومات المحاسبية						
b. Predictors: (Constant), الحوكة الرقمية						

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V. 26  
ثانياً: قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغت (0.078). أي أن بُعد الحوكة الرقمية يفسر ما نسبته (7.8%) من التغيرات التي تطرأ على متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية. و النسبة الباقية (92.2%) تسهم بها متغيرات أخرى غير داخلة بالأنموذج.

جدول ( 16 )

قيمة  $R^2$  المحسوبة لعلاقة التأثير بين بُعد الحوكة الرقمية وجودة نظم المعلومات المحاسبية

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.282 <sup>a</sup>	.078	.074	.56418
a. Predictors: (Constant), الحوكة الرقمية				

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS V. 26

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

- 1- بينت نتائج التحليل الاحصائي للبحث بوجود تأثير إيجابي ومعنوي للتحول الرقمي في جودة نظم المعلومات المحاسبية في قطاع المصارف الخاصة عينة الدراسة .
- 2- ان المصارف العراقية تخطو خطوات جيدة نحو التحول الرقمي على الرغم من وجود المعرقلات الإدارية والمالية والقانونية.
- 3- ساعد التحول الرقمي على تقليل الأخطاء البشرية وبشكل كبير في المصارف المصارف عينة البحث من خلال الاعتماد على برامج حديثة.
- 4- تلعب مهارات الموارد البشرية الرقمية دور مهم في الاستفادة القصوى من التحولات الرقمية.
- 5- لا تزال المصارف العراقية تواجه تحديات في عملية التحول الرقمي متمثلةً بضعف برامج التدريب وضعف الوعي الرقمي لدى بعض العاملين لديها.



## ثانياً: التوصيات

- 1- التوجه نحو تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية للمصارف العراقية بما يضمن زيادة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية.
- 2- العمل على تبني استراتيجيات شاملة للتحويل الرقمي تكون لها القدرة على التفاعل مع التطورات العالمية الرقمية في القطاع المصرفي.
- 3- تأهيل وتدريب الكوادر البشرية العاملة في القطاع المصرفي وذلك لضمان قدرتهم على التعامل مع التحولات الرقمية.
- 4- تشجيع المصارف على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة.
- 5- نشر ثقافة التحويل الرقمي بين العاملين في القطاع المصرفي وذلك لتقليل محاولات مقاومة التغيير التي ينتهجها بعض العاملين.

## المصادر

- 1- البار، عدنان مصطفى (2019) التحويل الرقمي كيف ولماذا، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة
- 2- آل محيا ، عبد الاله سعيد (2025) دور التحويل الرقمي في تعزيز الامن وتيسير التجارة، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات ، العدد 123 ، الجزائر. أم القرى، السعودية.
- 3- الحريشاوي ، محسن صادق وكمال، دشلي(2023) دور نظم التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد 9 ، مجلد 64 ، العراق.
- 4- الشهابي، ناجي عبد الفتاح (2023) أثر تطبيقات التحويل الرقمي على حوكمة الادارة المحلية ودورها في رفع كفاءة اداء العاملين في الادارة المحلية. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية.
- 5- Abdelraheem, A., Hussaien, A., Mohammed, M., & Elbokhari, Y. (2021). The effect of information technology on the quality of accounting information. *Accounting*, 7(1), 191-196.
- 6- Abu Baker, Amad Baker. (2005). IT Competencies In Academic Libraries: The Malaysian Experence, *Library Review*, Vol.54.no.4.
- 7- Ahmed, R., Shaheen, S., & Philbin, S. P. (2022). The role of big data analytics and decision-making in achieving project success. *Journal of Engineering and Technology Management*, 65, 101697.
- 8- Aldegis, A. M. (2018). Impact of accounting information systems' quality on the relationship between organizational culture and accounting information in Jordanian industrial public shareholding companies. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 8(1), 70-80.
- 9- B., S., Ahlstrom, D., Si., & Liang, D. (2014). Entrepreneurial Firms Network Competence, Technological Capability and Network Product Development Performance, *Asia Pacific Journal of Management* , 31(3), pp.687-704. Retrieved From <http://web.a.ebscohost.com/>. Cited on 11/2015.
- 10- Bodnar, G. H., & Hopwood, W. S. (2013). *Accounting Information Systems* (11th ed.). Pearson Education.
- 11- Copeland, E.. (2019). *A Brief Introduction to Digital Government*.



- 12- Croteau, A.M And Bergeron, F. (2001). An Information Technology Triology: Business Strategy, Technological Deployment and Orgnaisational, **Journal of Strategic and Information Systems**, 20(2):77:99.
- 13- DalkiliÇ, E.,Temiz, H., Ozkan, A.(2021).The Effect of Accounting Information Quality on Firm Performance and Firm Value :Evidence from Turkey.Journal of Business Academy,2(3):284-301.
- 14- Gelinas, U. J., Dull, R. B., & Wheeler, P. (2018). Accounting Information Systems. Cengage Learning
- 15- Hall, J. A. (2016). Accounting Information Systems. 9th ed. Boston: Cengage Learning.
- 16- Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2019). \*Intermediate Accounting\* (17th ed.). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
- 17- Kraus, S., Jones, P., Kailer, N., Weinmann, A., Chaparro-Banegas, N., & Roig-Tierno, N. (2021). Digital transformation: An overview of the current state of the art of research. *Sage Open*, 11(3), 21582440211047576.
- 18- Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2020). Management Information Systems: Managing the Digital Firm. Pearson Education.
- 19- Lundberg, M. (2021). Identifying the different viewpoints and key elements of digital transformation.
- 20- Pereira, C. S., Durão, N., Moreira, F., & Veloso, B. (2022). The importance of digital transformation in international business. *Sustainability*, 14(2), 834.
- 21- Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2018). Accounting Information Systems. 14th ed. Pearson Education.
- 22- Susanto, A. (2015). Influence the quality of accounting information on the implementation good study program governance. *International journal of scientific & technology research*, 4(12), 326-335.
- 23- Susanto, A. (2017). Accounting Information Systems: Structure and Development. Lingga Jaya.
- 24- Teker, S., Teker, D., & Orendil, E.. (2022, September 1). *International Journal of Economics, Commerce and Management*. <http://ijecm.co.uk/>.
- 25- Verleun, M., Georgakopoulos, G., Sotiropoulos, I., & Vasileiou, K. Z. (2011). The Sarbanes-Oxley Act and accounting quality: a comprehensive examination. *International Journal of Economics and Finance*, 3(5), 49-64.
- 26- Vial, G. (2021). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *Managing digital transformation*, 13-66.
- 27- www.boosla.com. Cited 21 November 2015.
- 28- Zhou, k. Z., & Wu, F.(2010).Technological Capability, Strategic Flexibility, And Product Innovation. **Strategic Management Journal**, 31(5), p.547-561. Retrieved From <http://web.a.ebscohost.com/>. Cited on 8/2015.